

شرح نظم عمود النسب | | 08 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبع باحسان الى يوم الدين. نبدأ الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للثمانين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:05](#)

النبي منه الشرف والعزة والذكرى الجميلة اختطف اول من جمع بين الحسن وصنمه الحسين يا من يعتني. عبدالله المحض منه ما اجتني ابن ان الحسن ابن الحسن وامه فاطمة بنت الحسين اختارها حديدها من اثنتين - [00:00:25](#) ومثله الباقر في هذا السنن فامه فاطمة بنت الحسن سلسلة الذهب من ضئضئه وهو اذا اخذت في لؤلؤه الحسن الخالص النجم العسكري نجل محمد الجواد الازهري نجل الرضا سليل موسى الكاظمي سليل جعفر سليل الصارم محمد الباقر علم الثقلين سليل زين العابدين بن الحسين - [00:00:40](#)

واستشهدت من اهل خير مرسي بكربلاء مع الحسين ابن علي جماعة منها علي الاكبر ولضنن نجا علي اصغر واخرجوهم عن خبيب وحملوه للفويسق فمن عليه وهو والد اليعسوبى زيد قتيل الاحول المصلوب وصلبة يحيى ابنه ايضا بنو امية فاهلكوا - [00:01:02](#) واسخن والمحض منه الجون والادارسة عن ارضهم اجلتهم العباسية قال وكافل النبي من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم كافل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب - [00:01:22](#) وهو شقيق عبد الله بن عبد المطلب. امهما فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم. بن يقظة بن مرة فهي ام عبد الله ابن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي ام ابي طالب وام الزبير - [00:01:44](#) بن عبدالمطلب وام بنات عبدالمطلب ما عدا صفية فانها شقيقة حمزة رضي الله تعالى عنه ابو طالب ساد في مكة على فقره ويقولون لم يسد في العرب فقير الا ابو طالب - [00:02:04](#)

ولا حليف الا الاخنس بن شريق ثقافي ولا احمق الا عيينة بن حصن الفزائري. كفل النبي صلى الله عليه وسلم حين مات عنه جده. ونصى اه مع انه مشرك والعياذ بالله في الصحيح انه ان اخر كلامه هو على دين عبد المطلب هو على ملته - [00:02:27](#) عبد المطلب لكن عبد المطلب من اهل الفترة وابو طالب ليس من اهل الفترة وقد بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك جاء انه ادنى اهل النار عذابا والعياذ بالله. ابو طالب اولاده ذكور اربعة - [00:02:56](#) وبناته اثنتان. اكبر اولاده طالب. وقد مات ابان غزوة بدر. ولا يعلم له اسلام يليه عقيل بن ابي طالب صحابي رضي الله تعالى عنه لكنه تأخر اسلامه الا في الفتح - [00:03:16](#)

يلي ذلك جعفر بن ابي طالب وهو قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه واسلم وهجر الى الحبشة ولم يزل فيها حتى آآ جاء الى المدينة سنة سبع ارسل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:37](#) اليه والى من معه من اهلي من المهاجر الحبشة ان يقدموا رضي الله تعالى عنه اه ابان غزوة في خيبر فلذلك علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه هل هي غني عن التعريف - [00:03:51](#)

نشأ في حضن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم تولى كفالته مواساة لعمه الفقير. فاعانه بكفالة ابنه علي كما اعانه العباس بكفالة جعفر. ولزم النبي صلى الله عليه وسلم وآآ - [00:04:11](#)

هو اه اسلم وهو صبي. اول من اسلم من الصبيان. وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة اضطجع بمضطجع رسول الله صلى

الله عليه وسلم ويتسجى في برده يفديه بنفسه. وبقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم الودائع التي كانت - [00:04:31](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهلها ثم خرج مهاجرا رضي الله تعالى عنه وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدا غزوة تبوك وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين خلفه في اهله في تبوك قال اما ترضى ان تكون مني بمنزل -

[00:04:51](#)

هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي. زوجة النبي صلى الله عليه وسلم بنته وبضعته وولدت له اولاده الذين سيأتي لم يتزوج على
فاطمة مدة حياتها عليه السلام حتى توفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير بستة اشهر. ثم بعد ذلك تزوجت - [00:05:11](#)
علي وولد له بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وهو من ستة الشورى ثم بعد ذلك ايضا اه ولي خلافة المسلمين كما هو معلوم. حتى قتل
شهيدا قتله الخوارج سنة اربعين كما هو معلوم - [00:05:41](#)

فترتيب اولادي ابي طالب من حيث السن هكذا. طالب عقيل جعفر علي. لكن اذا اردت ترتيبهم في الفضل فانك تعكس. فافضلهم
اصغرهم علي. يلي ذلك الذي هو اكبر منه ايضا وهو جعفر - [00:06:04](#)

يلي ذلك الذي هو اكبر من ذلك وهو عقيم. واما طالب فقلنا انه لم يثبت له اسلام. ولابي طالب ابنتان هما جمان وكانت عند ابن ابي
وهب المخزومي آآ اقصد لا جومانة كانت عند ابي سفيان ابن الحارث - [00:06:24](#)

جمانة كانت عند ابي سفيان ابن الحارث والثانية يقال لها ام هاني اشتهرت بكنيتها واسمها فاختة. وقيل في اسمها غير ذلك وكانت
عنده بيرة ابن ابي وهب المخزون. قال اول من جمع بين الحسن وصنه الحسين يا من يعتني عبد الله - [00:06:48](#)

لاحظوا منهم ابن المثنى الحسيني ابن الحسن يعني انا اول من حصل له الشرف بان جمع اه الانتساب الى سبطار رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسيدي شباب اهل الجنة. اه هو عبد الله - [00:07:09](#)

وهو عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن ابن علي قال منهما اجتني ابن المثنى الحسن ابن الحسن ابن علي. فهو ابن
الحسن بن الحسن بن علي وامه فاطمة بنت الحسين. فاجتمع لهن الانتساب الى سبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:28](#)

عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي. امه فاطمة بنت الحسين بن علي فحصل له الانتساب الى استبطين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم. فاطمة بنت الحسين هذه اختارها حليها وهو الحسن المثنى من اثنتين - [00:07:55](#)

لانه لما خطب عند عمه الحسين خيره بين بنتيه فاطمة وسكينة فاختار فاطمة وكانت سكينة اوضاع واجمل منها لما تزوج سكينة عبد
الله بن الحسن ثم مصعب بن الزبير ثم زيد بن عمر بن عثمان - [00:08:13](#)

اه هذا الشروع من الملك رحمه الله تعالى في الحديث عن اه ذرية علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنها علي ابن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه ولدت له فاطمة سبتي - [00:08:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما الحسن والحسين. وولدت له زينب وولدت له ايضا كذلك ام كلثوم قيل وردت له ايضا بنتا يقال
لها رقية ولم تعش ومحسن او محسن ولم يعش الشيطان كذلك مات في المهدي - [00:08:49](#)

فهذه ذرية علي رضي الله تعالى عنه من فاطمة رضي الله تعالى عنها. آآ اما الحسن فقد ولد في السنة الرابعة من الهجرة وهو سيد
شباب اهل الجنة وقد اثنى النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:09:09](#)

بالسيادة وقال ان ابني هذا سيد. وسيصلح الله به بنفيتين عظيمتين من المسلمين. فهو سرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحابي رضي الله تعالى عنه آآ عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان مع ابيه - [00:09:29](#)

وكان معه في حروبه التي وقعت ومواقفه فلما قتل علي رضي الله تعالى عنه ببيع الحسن خليفة للمسلمين في مكة بالخلافة آآ
خمسة اشهر او تزيد. ثم انخل منها آآ - [00:09:48](#)

حقنا لدماء المسلمين. اه بايع معاوية بن ابي سفيان. ولم يكن ذلك عن جبن لا عن خبر ولم يكن جيشه اضعف الجيشين. ولكنه تورع
وعلم انه اذا لم يصالح معاوية - [00:10:08](#)

ستقع مقتلة عظيمة من المسلمين في المسلمين فتورع عن ذلك وحقن دماء المسلمين وقد اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك

الصلح وقال وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. قتل الحسن سنة تسعين - 00:10:28 واربعين مسموما رضي الله تعالى عنه وارضاه. وسنه الحسين سيد شباب اهل الجنة ولد في السنة الخامسة من الهجرة. وكان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا. ومعنى ريحانته - 00:10:48

انه كان يقبلهما ويشمهما ويرتاح لهما كما يقبل الناس الرياحين ويرتاحون لتقبيلها. وقد كان يحب والحسن والحسين ويقبلهما رضي الله تعالى عنهما. وآ عاش الحسين رضي الله تعالى عنه كان مع ابيه ايضا كذلك في حروبه. والتزم بما التزم به به اخوه من الصلح. آ فبايع معاوية - 00:11:08

اه حتى انتهت خلافة معاوية لكنه لم يرضى بعهد معاوية الى ابنه يزيد كما سيأتي تفصيله قال ومثله الباقر في هذا السن فامه فاطمة بنت الحسن يعني ان اول من جمع بين نسب - 00:11:38

هو عبد الله المحض سمي بذلك لانه تمحض من بين السبطين عبدالله بن الحسن بن الحسن. امه فاطمة بنت الحسين. طيب مثله البعقر ايضا كذلك محمد البعقر بن علي زين العابدين بن الحسين - 00:11:58

امه فاطمة بنت الحسن اجتمع له ايضا شرف السبطين. لان اباه اه زين العابدين بن الحسين. وامه فاطمة بنت الحسن بن علي سلسلة الذهب من ضئضئه. الضئضي والاصل والمعادن الباقر هذا ابنه زين زين العابدين من ضئضئه اي من معدنه سلسلة الذهب وهي سلسلة الائمة من ال - 00:12:22

بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو اذا اخذت في لؤلؤه الحسن الخالص. من هم هؤلاء الائمة هم الحسن الخالص ابن العسكري العسكري هو آ علي بن محمد الجواد نسبة الى مدينة يقال لها عسكر - 00:12:57

ابن محمد الجواد الازهري اي النيري. نجل الرضاء. الرضا لقب علي بن موسى سليلي موسى الكاظمي الحابس للغيظ سليل جعفر ابو جعفر الصادق سليل الصارم القاطع اي الشجاع. محمد الباقر علم الثقلين - 00:13:19

ابوه محمد الباقر سمي بذلك لانه بقر العلم سليل الزين العابدين ابن الحسين. محمد الباقر هو ابن زين العابدين ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب هؤلاء هم الائمة من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ائمة من اهل السنة وان كان الشيعة يقدسونهم ويجعلون - 00:13:44

لهم العصمة. اما المسلمون من اهل السنة فانهم يحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحفظون وصية النبي صلى الله عليه وسلم في عترته وفي اهل بيته ويعظمون قدر هؤلاء الائمة لفضلهم ومكانتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنهم لا يرون - 00:14:08

آ اسمع وهؤلاء الائمة آ زادهم الشيعة بواحد هم اثني عشر اماما عندهم اه اخر امام لا يعترف باهل السنة هو المهدي ابن الحسن الخالص يقولون انه غاب غيبة صغرى - 00:14:28

ورجع لما غاب غيبة كبرى وراء السرداب وانه عنده غسل وماء وينتظرون اه رجوع فالائمة الاثنى عشر عند الشيعة عند الشيعة هم المهدي ابن الحسن الخالص ابني علي العسكري - 00:14:49

ابني محمد الجواد ابن علي الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بني الحسين آ هؤلاء عشرة ي زاد عليهم الحسن بن علي وابوه علي بن ابي طالب. فهذه اثنا عشر رجلا - 00:15:14

المهدي الذي لا يعترف باهل السنة ابن الحسن الخالص علي ابن محمد الجواد محمد الجواد علي الرضا موسى الكاظم جعفر الصادق محمد الباقر زين العابدين الحسين الحسن علي اذا قال سلسلة الذهب من دوضيه وهو اذا اخذت في لؤلؤه الحسن الخالص - 00:15:39

نجد عسكري نجل محمد الجواد الازهري نجل الرضى سليل موسى الكاظمي سليل جعفر سليل الصارم محمد الباقر علم الثقل السري لزين العابدين ابن الحسين. واستشهدت بنا لخير المرسلين بكرلاء مع الحسين بن علي جماعة. منها علي الاكبر ولضن نجا علي الاصغر - 00:16:09

كربلا موضع بالعراق قتل به الحسين رضي الله تعالى عنه مظلوما والحسين ابن علي رضي الله تعالى عنه لم يرضى بعهد معاوية الى ابنه يزيد. لم يرضى بجعل معاوية الخلافة من بعده لابنه يزيد - [00:16:28](#)

في معاوية جاء الوليد بن عتبة بن ابي سفيان الى الحسين وابن الزبير عرض عليهم او طلب منهم ان يبايعوا يزيد ابن معاوية. فاعتذر وقال لا نبايع ثم خرج الى مكة. فاما ابن الزبير فاستقر بمكة زمنا. ثم آآ - [00:16:51](#)

آآ نازع الامويين في ملكهم وسلطانهم. وآآ لم يزل كذلك حتى ملك العراق واليمن. ثم شاء الله ان تدول عليه الدولة بعد ذلك وان يقتله الحجاج وينتصر عليه الامويون وما الحسين فمكت مكة مكث برهة بمكة فجاءته مراسلات من اهل العراق وخصوصا من اهل - [00:17:20](#)

يطلبون منه القدوم اليهم اليه اليهم ويعدونه بالمبايعة خليفة للمسلمين وخرج الى العراق وكان عبدالله بن عباس قد حذره وقال اني اخاف عليك وقال له ابن عمر مثل كذلك قال استودعك الله من قتيل فخرج. فلما كان على مقربة من الكوفة ارسل اليه - [00:17:50](#)

مسلم بن مسلم بن عقيد. بن ابي طالب بن عبد المطلب مسلم بن عقيل لما دخل مسلم ابن عقيل كوفة وجد ان عبيد الله ابن زياد ابن ابيه قد غلب على الكوفة - [00:18:20](#)

حكمها لصالح يزيد بن معاوية. فاخفى مسلم اولا ثم علم بقدومه وطلب حتى جيء به فلما جيء به آآ اراد عبيد الله بن زياد ان يقتله فقال انظرني حتى اوصي - [00:18:41](#)

فنظر مسلم فلم يرى في القوم قرشيا الا عمرو بن سعد بن ابي وقاص وقال ان الحسين بموضع كذا. وانه ليس انه قرشي غيرك وان الحسين بموضع كذا مع اله. فمره ان يرجع. ثم - [00:19:07](#)

قتل مسلم بن عقيد فقال عمرو بن سعد الابيد الله بن زيادة اتدري ما قال؟ قال له عبيد بن زياد اكنتم على قال له عبيد الله بن زياد اكنتم على ابن عمك. قال الامر اعظم من ذلك. لقد اخبرني ان الحسين بموضع كذا. قال اما اذ قلت هذا - [00:19:39](#)

والله لا يخرج اليه غيرك. خرج اليه بجيش عظيم وآآ لما خرج بذلك الجيش كتبه عبيد الله بن زياد الى شمر ابن ذي الجوشن نخرج مع عامر بن سعد فان قاتل الحسين فقاتل معه - [00:19:59](#)

والا فاقتله وقعت للحسين ولما جاء عمرو بن سعد الى الحسين كلمه الحسين وقال اني ادعوك الى احدى ثلاث اما ان تتركني ارجع واما ان تتركني لاخرج الى الثغور واجاهد في سبيل الله حتى اقتل فيها. واما - [00:20:23](#)

ان تتركني لاذبح الى يزيد بالشأن. فقالوا لا انزل على حكم عبيد الله ابن ابي قال الحسين والله لا انزل على حكمه. فقاتله وانحاز بعض جيش اه عمرو بن سعد الى الحسين كانوا زهاء اربعين من اهل الكوفة قاتلوا مع الحسين. فقتل الحسين شهيدا رضي - [00:20:54](#)

الله تعالى عنه مظلوما بعد ان انطق بعد ان اعطى النصف في نفسه فلم ينصف فقتل شهيدا مظلوما في عاشوراء اه سنة احدى وستين للهجرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:21:24](#)

قال استشهدت من اهل خير المرسلين بكربلاء موضع معروف مع الحسين بن علي جماعته من اهل البيت وهم اثنان وعشرون رجلا سبعة من اولاد علي رضي الله تعالى عنه لصلبه - [00:21:40](#)

وهم الحسين الحسين ابن علي من ولد فاطمة والباقون من غير ولد فاطمة وهم العباس وعبدالله وجعفر وعثمان وابو بكر ومحمد الاصغر وخمسة من اسباط علي الاكبر وعبدالله ابنا الحسين والقاسم وعبدالله وابو بكر بنو الحسن بن علي - [00:21:54](#)

واربعة من اولاد عقيل لصلبه وهو مسلم وقد قتل بالكوفة الى بكربلاء وعبيد الله وعبد الرحمن وجعفر. وثلاثة من اسباط جعفر بن ابي طالب. وهم محمد وعون وعبيد الله ابنا عبد الله بن جعفر - [00:22:14](#)

قال جماعة منها علي الاكبر اي لاجل مرض نجا علي الاصغر زين العابدين بن الحسين كان مريضا اه لم لم يشهد القتال فنجا لاجل ذلك المرض. وكذا اخوه الاصغر عمر نجا ايضا واختاهما فاطمة وسكينة وعمتهما زينب بنت علي - [00:22:31](#)

واخبروه عن خبيب بثمان وحملوه للفويسق خبيب اسم رجل كان قد اخذ زين العابدين ورأه زين العابدين يبكي لما وقع للحسين

فظن فيه خيرا واستسلم له فخرج به الى بيته - 00:22:57

ثم ان ابن زياد علم ان زين العابدين ان زين العابدين لم يقتل. فامر ان ينادى في الناس من عنده علي بن الحسين فليأت به له درهم. قال فاذا الرجل يضع الحبل في يدي لانه سمع الناس يقولون من عنده علي بن حسين فليأت به وله ثلاثمائة درهم - 00:23:24 واخرجه عن خبيب وحملوه للفويسقي يعني انهم حملوا زين العابدين الى الفويسق وهو يزيد ابن معاوية فيقال ان يزيد آ ما كان يريد قتل الحسين وانه قال كنت ارضى من طاعتكم بما دون ذلك - 00:23:55

ومن على آ من اي انعم واطلق اه زين العابدين اطلقه وبعث به الى المدينة وحمله للفوسق فمن عليه اي اطلقه هو واخوه عمر وبعث بهم وبنسائهم الى المدينة وهو والد اليعسوب زيد قتيل الاحول المصلوبي - 00:24:18

يعني ان اه ان زين العابدين هذا هو والد اليعقوب اليعسوب في الاصل امير النحل يعني السيد جديدين زيد بن علي زين العابدين كان من سادات بني هاشم زيد ابن زين العابدين كان سيدا من سادات بني هاشم فضلا - 00:24:44 وعبادة ولما ظهر فضله اجتمع عليه طوائف من اهل الكوفة وقالوا له تبرأ من ابي بكر وعمر وسنبايعك. تبرأ من ابي بكر وعمر وعثمان وسنبايعك. فابى عن ذلك فقالوا اذا نرفض - 00:25:13

فسموا الروافض. ثم جاءته طائفة اخرى. فاخذوا وافقوه على امامة ابي بكر وعمر وعثمان وبايعوا وانتسبوا اليه وهم الزيدية ينسبون الى زيد ابن علي زين العابدين ابن الحسين وصار لهم مذهب وفقه كما هو معلوم - 00:25:32 زيدية معروفة. قال وهو والد اليعسوب زيد قتيل لاحول. يعني ان زيد ابن زين العابدين هذا امام الزيدية قتله الاحول ما هو المقصود به هشام بن عبد الملك بن مروان كان احولا - 00:26:05

وكان طلبه اه لما علم ان معه اتباعه يريدون له الخلافة فقتلهم قال وهو والد اليعسوب زيد قتيل الاحول المصلوبي نعت لزيد لا للاحول لان الاحول المراد به الخليفة وعلبت يحيى ابنه ايضا بنو امية فاهلكوا واثخنوا - 00:26:19 يعني انا بني وميتة ايضا قتلوا ابنه قتلوا آ يحيى ابن زيد ابن علي يحيى بن يحيى بن زيد بن زين العابدين خرج عليهم وكان ذلك في عهد الوليد بن يزيد فقتلوه - 00:26:45

ساهلك اي فاهلك بنو امية واثخن بسبب ذلك. والمعنى ان بني امية لما قتلوا زيد وقتلوا ابنه اه تداعت اركان دولتهم لان الناس يحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:01 فكان ذلك من اسباب تداعي اركان دولة بني امية ومن اسباب ضعفها لان الناس يكرهون من يقتل ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل بسقوط دولة بني امية قتلهم لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقتصر على هذا القدر سبحانه اللهم وبحمدك - 00:27:22

اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:27:43